



Implemented by:
KFW



شعوب متمكنة.
أمم صاعدة.

دليل التدريب الصحفي

لتطبيق «ميثاق الشرف الإعلامي»
لتعزيز السلم الأهلي في لبنان»

نظرة عامة

حقوق الطبع © 2019

جميع حقوق الطبع محفوظة. ولا يجوز استتساخ أي جزء من هذا المنشور أو تخزينه في نظام استرجاع أو نقله بأي شكل أو بآية وسيلة، إلكترونية كانت أو آلية، أو بالنسخ الضوئي أو بالتسجيل، أو بآية وسيلة أخرى، بدون الحصول على إذن مسبق من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

إنّ التحليلات والتوصيات بشأن السياسات الواردة في هذا التقرير، لا تعبّر بالضرورة عن آراء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

تمت إضافة مواد الميثاق الثماني عشرة كجزء من هذا الدليل من أجل تيسير الرجوع إليها فحسب. لم تشارك مؤسسة طومسون رويترز في صياغة هذا الميثاق، ولا تتحمل أي مسؤولية عن محتوياته، بما في ذلك أي آراء سياسية مذكورة فيه.

تمت صياغة هذا الدليل في شكله النهائي بعد تلقي الملاحظات من المؤسسات الإعلامية المشاركة.

نقوم وسائل الإعلام اللبنانية بدورٍ رئيسيٍّ في تعزيز التفاهم وبناء السلام، لكن من الممكن أن تسهم أيضًا في تأجيج الصراع خلال الأوقات الحرجة.

في عام 2013 ، قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان بالتعاون مع وزارة الإعلام بإصدار «ميثاق الشرف الإعلامي لتعزيز السلم الأهلي في لبنان». ويهدف هذا الميثاق – الذي جاء نتيجة عمل تشاركي شمل 32 مؤسسة إعلامية محلية – إلى تعزيز قدرة وسائل الإعلام على الإسهام في الحوار والتغطية الصحفية المراعية للنزاع والاستقرار الاجتماعي في البلاد.

ولتحقيق الاستفادة من توصيات دراسات تحليل مضمون وسائل الإعلام بموجب الميثاق، قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان بتمويل من ألمانيا بالتعاون مع مؤسسة طومسون رويترز بتطوير دليل إعلامي – وهو تطبيق تدريبي عملي على الميثاق، يتمثل هدفه في مساعدة الوسائل الإعلامية على تنفيذ الميثاق ودمجه على المستوى المؤسسي.

على مدار عام 2019 ، قامت مؤسسة طومسون رويترز بتدريب المؤسسات الإعلامية التي تمت متابعتها بموجب الميثاق. وقدمت مؤسسة طومسون رويترز تطبيقات وتوصيات عملية لاستخدام هذا الدليل، بالإضافة إلى إعداد تقرير لتقييم معرفة المشاركين في التدريب ومهاراتهم.

أهداف الدليل

1. مساعدة الصحفيين على إيجاد تطبيقات عملية لـ«ميثاق الشرف الإعلامي لتعزيز السلم الأهلي في لبنان».

2. التدريب على تغطية القضايا بطريقة تتغلب على الانقسامات، وتوفير الحلول، وتبني روابط أقوى بين جميع أفراد المجتمع.

3. تعريف الصحفيين بتقنيات تقييم الأخبار التي تتبع نهجًا علميًا لقياس جودة الخبر في مقابل القيم الصحفية والتأثير المحتمل على السلم الأهلي.

أسئلة الميثاق الستة

ماذا؟

المواد الثمانية عشرة لميثاق الشرف الإعلامي لتعزيز السلم الأهلي

أين؟

في لبنان

متى؟

2013

من؟

أطلقه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان بالشراكة مع وزارة الإعلام اللبنانية، وصدّقت عليه 32 مؤسسة إعلامية، والمجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع، ونقاباتي الصحافة والمحررين في لبنان

لماذا؟

لدعم دور وسائل الإعلام في تعزيز السلم الأهلي في لبنان

كيف؟

من خلال تمكين وسائل الإعلام اللبنانية والتركيز على مبادئ الدقة والإنصاف والإنسانية في التغطية

مواد الميثاق الثماني عشرة

1. احترام سيادة القانون وتناول بمسؤولية ذاتية ومؤسسية ووطنية المواضيع التي من شأنها المسّ بأمن الوطن واستقراره أو بالثوابت الدستورية، وعدم تغليب المصلحة الخاصة على المصلحة العامة، أو استخدام أي من الوسائل الإعلامية عند تناول الشؤون الأمنية، أو القضائية بشكل يؤدي الى الإخلال بالأمن، أو المسّ بالوحدة الوطنية.
2. التزام العمل على تأكيد الوحدة الوطنية والعيش المشترك، والالتزام احترام الأديان وعدم إثارة النعرات المذهبية أو الطائفية أو التحريض على العصيان العنفي أو ارتكاب الجرائم، والامتناع عن عبارات التحقير.
3. حرص وسائل الإعلام اللبنانية على رفض مبادئ التمييز العنصري، والامتناع عن التعرّض بطريقة مباشرة أو غير مباشرة للطعن بكرامة الناس، وعدم التدخل في شؤونهم الشخصية أو الخاصة، وعدم التجريح بهم.
4. حرص وسائل الإعلام اللبنانية على التعامل بمهنية ومسؤولية اجتماعية في التغطيات الحية ومشاهد العنف، وتصرف الصحفيين إزاء ردود الفعل الفورية وتأثيرها في الرأي العام.
5. التأكد قبل بث أسماء الضحايا أو المصابين أو المنكوبين أنّ ذويهم على علم بما تعرضوا له، والتدقيق في هويات الضحايا من أكثر من مصدر موثوق بالتنسيق مع الجهات المختصة، والحرص على بث المعلومات المتعلقة بالضحايا بدقة ووضوح وبطريقة تناسب الحدث. في ذلك لا بدّ من مراعاة مشاعر ذوي الضحايا أو المواطنين عمومًا عند بث أية صور أو أصوات للضحايا، كذلك الحرص على عدم استغلال هذه الصور أو الأصوات لأغراض أخرى غير الحقيقة.
6. تأكيد الحق في الوصول إلى المعلومات والأخبار والإحصاءات التي تهمّ المواطنين من مصادرها المختلفة، وتحليلها ونشرها والتعليق عليها والالتزام حماية هذه المصادر وعدم إفشاء مصادر الأخبار السرية لأن ذلك قد يؤدي إلى إلحاق الضرر بها، أو يجعلها تحجم عن الكلام تدريجيًا أو كليًا، مما يضر بمستوى تدفق المعلومات والحصول عليها لاحقًا.
7. الامتناع عن اعتماد وسائل غير شرعية في الحصول على الأخبار والصور والوثائق وغيرها، والمحافظة على سرية المصادر إلا في ما يمسّ الأمن الوطني. ويعتبر

تابع: مواد الميثاق الثماني عشرة

11. العمل على ضبط إيقاع افتتاحيات الصحف ومقدمات نشرات الأخبار الإذاعية والتلفزيونية، وكذلك البرامج الحوارية للإعلام المرئي والمسموع بشكل يحترم مبادئ العمل الإعلامي وأصوله وعدم بث روح العنف والفتنة.
12. التزام وسائل الإعلام تقديم الأخبار والبرامج المتصلة بالانتخابات النيابية والبلدية والنقابية والطلابية بعدل وإنصاف وعدم تحيّز، وتوفير أكبر قدر ممكن من التوازن تحقيقًا لتكافؤ الفرص بين الأطراف المتنافسين. كذلك التزام وسائل الإعلام المساهمة في التنقيف الديمقراطي والانتخابي عن طريق بث مواد إعلامية عن الانتخابات وأهميتها في الأنظمة الديمقراطية وأصول إجراءاتها ودور الناخب وحقوقه وموجباته.
13. الحرص على تفادي الأخطاء أو استخدام مفردات القبح والذم والتشهير والتمييز، أو إظهار الانحياز (إلا في ما يتعلق بالصراع العربي-الإسرائيلي)، والحرص على إيصال المادة الإعلامية إلى الجمهور بطريقة موضوعية وموثوقة وواضحة تحافظ على صحتها ودقتها وصدقيتها وشفافية مصادرها وفقًا لأحكام الدستور والقانون وحقوق الملكية الفكرية بما يعكس الوجه الحضاري للبنان.
8. التزام عدم نشر المعلومات التي تم الحصول عليها باعتبارها غير قابلة للنشر Off-the-Record لكن يمكن توظيف تلك المعلومات بشكل غير مباشر من خلال الاستقصاء والتحقق من جديتها وصدقيتها أو عن طريق نشرها من دون الإشارة إلى المصدر.
9. ممارسة أقصى درجات الموضوعية في «نسب» المواد التي تنشر إلى مصادرها وذكر مصدر كل مادة. ويُراعى عدم «النسب» إلى مصادر مجهولة، إلا إذا استحال الحصول على المعلومات بغير هذه الوسيلة.
10. التزام الدقة والموضوعية في صياغة وتحرير وإخراج ونشر المعلومات والوثائق والصور والمشاهد، في كل المواضيع الإعلامية الخاصة بالإعلام المكتوب والمسموع والمرئي والإلكتروني، من دون تحريف الحقائق.

تابع: مواد الميثاق الثماني عشرة

14. في سبيل العمل على تعزيز السلم الأهلي في لبنان، تسعى وسائل الإعلام والعاملون لديها إلى إبراز والترويج والتحفيز لمبادرات ومشاريع وأنشطة يقوم بها أفراد أو جمعيات تهدف إلى نبذ العنف والتفرقة وتعزيز السلم الأهلي في لبنان. ويتم ذلك من خلال سعي وسائل الإعلام إلى تخصيص مساحات واسعة للإضاءة على ما يجمع اللبنانيين، والتركيز على ما تُجمع عليه الطوائف كافة من قيم وأخلاق واحترام الوطن. وعلى وسائل الإعلام أن تولي اهتماماً بارزاً بمسألة اختيار الضيوف والأقلام التي تستقبلها والتي يجب أن تتمتع بمستوى فكري لائق ومواطنة عالية.

15. التزام المشرفين على الأخبار والبرامج السياسية في الإعلام المرئي والمسموع والإعلام المكتوب بما فيه الإعلام الإلكتروني، المسؤولية الذاتية والمؤسسية التي تقضي باحترام المبادئ والقيم المهنية ومواثيق الشرف الإعلامية والسياسات الإدارية.

16. الحرص على أن يكون مقدم الأخبار والبرامج السياسية حيادياً على درجة عالية من الاحتراف وألا يظهر انحيازه بشكل نافر أو استفزازي، وأن يمارس الرقابة الذاتية في عمله.

17. حرص الإعلامي على عدم استغلال المنصب للترويج أو الانحياز لأي توجه يخدم جهة ما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. وعلى الإعلامي العمل دائماً على التمييز بين الآراء الخاصة به التي يبثها عبر مواقع التواصل الاجتماعي بحيث لا تعبر عن رأي المؤسسة الإعلامية التي ينتمي إليها.

18. الإدراك التام بالمسؤولية حيال الأخطاء المهنية مما يلحق ضرراً مادياً أو معنوياً بالآخرين، وعليه فإن ممارسة المهنة بطريقة تخالف القوانين والأنظمة المعمول بها تعد خرقاً لواجبات المهنة وتجاوزاً لأدابها وقواعد سلوكها، الأمر الذي يعرّض مرتكبها للمساءلة القانونية.

دور الصحفي في تعزيز السلم الأهلي

- شرح الاتجاهات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.
- الفحص الدقيق لعمل أجهزة الحكومة والقضاء والشركات لتسليط الضوء على حالات الفشل والنجاح.
- اجتثاث الفساد وسوء استغلال السلطة.
- الكشف عن حالات الإهمال أو انعدام الكفاءة بين المسؤولين.
- تمكين قطاعات المجتمع المهمشة من توصيل صوتها للمسؤولين.
- تثقيف الناخبين حول العملية الانتخابية.
- تفسير القضايا المعقدة التي تؤثر على أسلوب حياتنا.
- أداء دور المندوب الذي يمثل القراء أو المشاهدين أو المستمعين الغائبين عن موقع الحدث.
- الترفيه عن القارئ بطريقة تتسم بالمسؤولية ودون إلحاق الأذى بأحد.

اتخاذ القرارات الأخلاقية

قاعدة العشر ثواني

- لا تجازف بنشر خبر غير مكتمل. امنح نفسك 10 ثوانٍ لتطرح السؤالين الآتيين:

- «ما الذي أعرفه؟»

- «و«ما الذي أحتاج إلى معرفته؟»

- إذا وجدت أنك بحاجة لمزيد من المعلومات، قم بمزيد من البحث والتحقق حتى تصبح لديك قصة متماسكة ومكتملة.
- وعلى سبيل المثال، عند الكتابة عن الأشخاص، اسأل نفسك عن الهدف الصحفي من وراء ذلك. فهذا من شأنه أن يُجنّبك ذكر ديانة الشخص التي قد لا تكون لها أي علاقة بالقصة الصحفية، وبالتالي، يجنبك إيذاء مشاعر آخرين من نفس الديانة.

المواد 1، 2، 3

احترام سيادة القانون
والأشخاص والدين

رجل وامرأة يلتقطان صورة ذاتية أثناء الاحتفال بعيد الميلاد في بيروت، لبنان.
رويترز، تصوير: جمال سعيدي

في أي مرحلة تبدأ في تحديد الجماعات العرقية أو الدينية؟

- يجب على الصحفيين ألا يسارعوا إلى الاستنتاجات حول الطبيعة الطائفية المحتملة لأي حادث عنف.

- يجب التركيز على المصادر كما يتعين تقييم مصداقيتها على الدوام.

- إن النزاعات بطبيعتها ديناميكية، ويقتضي دور الصحفي تقديم تغطية مستمرة من خلال التحديثات ومتابعة الأخبار ونقل التعليقات والتحليلات العميقة. فلا ينبغي أن تكون تغطية النزاع كتغطية حَدَثٍ وقع وانتهى.

- تتطلب تغطية الجرائم والنزاعات حذرًا خاصًا عند تناول العرق والدين، فيجب أن يكون أي من هذه المعلومات ذا صلة وثيقة بالموضوع، ويجب على الصحفيين أن ينتبهوا لمغبة اتهام شخص إيحاءً أو ضمناً لمجرد ارتباطه بجماعة أو ديانة ما. على سبيل المثال، لا ينبغي لخبر حول هجوم نُفَذَ باسم دينٍ ما أن يلقي بظلال من الشك والاتهام على جميع أتباع تلك العقيدة.

- يجب التفكير بعناية في الهدف الصحفي من وراء تناول هذه الأمور الشخصية (العرق والدين). يجب أن تكون اللغة محايدة وبسيطة وغير متكلفة – وأفضل القصص الصحفية هي التي «تُظهر» الصورة للقارئ بدلا من أن «تُخبره» بها.

الناس

- عند تغطية أخبار الجرائم والمشاكل الأمنية والطبية عليك أن تسعى لتقديم سياق مُسَهِّب حتى تساعد القارئ على تقييم الخطر الذي يهدد صحته أو سلامته مع التنبه إلى خطر تضخيم مخاوف الجمهور من خلال الإثارة الصحفية.

- تجنب إلحاق الضرر بالناس. اعرض الحقائق الكاملة، واطرح جميع جوانب الخلاف والسياق المتصل بالموضوع بلغة محايدة وواقعية.

- ثابر على البحث والتقصي إذا لم تتوفر لديك كافة الحقائق المتعلقة بالموضوع. أما إذا كانت هناك قيود على حرية الحصول على المعلومة، أو إذا وجدت أن قطعة من الأحجية ناقصة، فلتعلن هذا بوضوح.

سيادة القانون

- إذا تلقيت تحذيرًا عبر الهاتف عن وجود قنبلة في مركز تسوق، فأول ما يتعين عليك القيام به هو إخبار السلطات. وفي الواقع فإن التهديد قد لا يستحق كتابة خبر عنه أصلاً إذا ما اتضح أنه إنذار كاذب.

- لا تجعل من مؤسستك الصحفية بوقاً دعائياً للجماعات العنيفة/المتطرفة.

- تعامل بحذر بالغ مع البيانات والرسائل الأخرى التي تدعي المسؤولية عن أعمال العنف.

- دون ملاحظات عن المكالمات الهاتفية وسجلها إذا أمكن.

- تعامل مع البيانات الموثقة بتحفظ شديد.

- احصل على المعلومات الحساسة بصورة مشروعة وليس بموجب ادعاءات زائفة. سرقة البيانات أو الوثائق والتنصت على الهاتف وقرصنة الحاسوب كلها طرق غير مشروعة للحصول على المعلومات.

- في التغطية الصحفية العادية، تجنب اللجوء إلى «التخفي» باستخدام كاميرات خفية أو تقديم نفسك بأي صفة غير صفتك كصحفي.

- اعمل في إطار القانون، ولكن هذا لا يعني ألا تتحدى القانون بالطرق المشروعة في الأماكن التي تطبق فيها الرقابة أو يتم استخدام القوانين لإخفاء الحقيقة وكتمها.

تدريبات

فكر في المواقف الافتراضية التالية وقرر ما إذا كان هناك أكثر من حل «صائب» لها. ناقش الأمر مع زملائك و اشرح مبرراتك. وبإمكانك أيضاً استخدام أمثلة من تجاربك الشخصية.

1. أنت مكلف بتغطية مؤتمر لوزراء المالية العرب. وفي اليوم الذي تتوقع فيه الحصول على نص البيان الختامي للمؤتمر رأيت أوراقاً بارزة من تحت أبواب غرف الفندق الذي ينزل به الوزراء. هذه الأوراق قد تكون مسودة البيان الختامي. فهل تأخذها؟
2. تكتشف أن المتفجرات المستخدمة في تفجير مصفاة بترول هي من نفس النوع الذي استخدم في تفجيرين سابقين ادعت المسؤولية عنهما جماعة أناركية. تطلب منك الشرطة عدم نشر هذه التفاصيل لأنها قد تؤثر على سير التحقيقات. فهل توافق؟
3. تحطمت طائرة مقاتلة تابعة لجيش بلادك في منطقة معادية. يخبرك المتحدث العسكري الذي تعرفه جيداً بمعلومات غير قابلة للنشر مفادها أن قائد الطائرة على قيد الحياة، ويطلب منك أن تنشر خبراً يفيد بأنه قتل وذلك لتعزيز فرص نجاح مهمة الإنقاذ. ويقول إنك إذا وافقت ستحصل حصرياً على خبر الإنقاذ. فهل تقبل بهذه الصفقة؟

تابع: تدريبات

4. عرض عليك المكتب الإعلامي لمشغل شبكة الهواتف الجوالة في لبنان فرصة إجراء مقابلة مع المدير التنفيذي، شريطة ألا تسأل سوى عن مبادرات الشركة في مجال المسؤولية الاجتماعية، وأن تسمح للمكتب الإعلامي أن يراجع الاقتباسات المأخوذة عن المدير التنفيذي قبل النشر. فماذا تفعل؟

5. أثناء إجرائك مقابلة مع مدير تنفيذي، يغادر الغرفة لبعض الوقت للرد على مكالمة هاتفية، في أثناء ذلك رأيت مستنداً على مكتبه يفيد بأن الشركة ستشهر إفلاسها. فماذا تفعل؟

6. هاتفك نشطاء بيئيون لإعلامك بأنهم يخططون للقيام باحتجاج غير مألوف (قد ينطوي على خرق القانون). وقاموا بدعوتك للحضور والقيام بتصوير الاحتجاج. هل تخطر السلطات؟

7. قُتل مجموعة مكونة من 12 جندياً في هجوم بالقرب من الحدود. لديك قائمة بأسمائهم لكن السلطات طلبت منك عدم النشر حتى يتسنى لها إبلاغ العائلات أولاً. هل ستنشر أسماءهم على أية حال؟ وطلبت منك السلطات أيضاً عدم تناول تفاصيل مقتل أولئك الجنود. فماذا تفعل؟

8. هاتفك جماعة تحتجز رهائن لتمنحك حقاً حصرياً لإجراء مقابلة معهم. فماذا أنت فاعل؟



خُص الاختبار

إن الاختبار التالي – الذي طورته شبكة الصحافة الأخلاقية والقائم على المعايير الدولية – يلقي الضوء على مشكلات جمع الأخبار وإعدادها ونشرها، ويساعد على وضع القول وصاحبهِ في سياقٍ أخلاقيّ.

التعامل مع المصادر المستضعفة

- تعامل بلطف مع ضحايا الصدمات، وتجنب زيادة معاناتهم أثناء المقابلات - تجنب الأمر الذي قد يسبب ألماً أو أذى للضحية.
- تحقق من التفاصيل من مصدر آخر: تنبه إلى أن الشخص الذي يجتاز تجربة عاطفية أو جسدية أليمة لا يتذكر دائماً التفاصيل بدقة، فقد يبالغ في تصوير بعض الأحداث أو قد يُغفل ذكر أحداث أخرى.
- يجب أن يكون المشارك في المقابلة على علم بأن روايته وهويته قد تنتشر على نطاق واسع.
- اسأل نفسك كصحفي ماذا سيكون شعورك لو أنك كنت مادة لقصتك الصحفية.
- لا تتجرف في لعبة الأرقام. عند إعداد تقرير عن اللاجئين والمهاجرين، تناول ما هو أبعد من الأرقام، وقدم السياق الكامل، وأضيف بُعداً إنسانياً لقصصك الصحفية لإزالة أية مفاهيم خاطئة.
- تعامل مع جميع المصادر على قدم المساواة، وتجنب أي نوع من التمييز سواء كان حسب النوع أو العنصر أو العرق أو الديانة، وما إلى ذلك.

المادتان 4، 5

لا تعتمد إلى الإثارة
والتهويل ولا تؤذ أو
تستغل الضعفاء

اللاجئة السورية هناء العلي، 30 عامًا، تجلس مع أولادها في بلدة بر إلياس، في سهل البقاع، لبنان 19 يوليو / تموز، 2018. رويترز، تصوير: عزيز طاهر

التعامل مع الأطفال

- إن الأطفال هم الفئة الأكثر تأثرًا، وهناك العديد من الدول التي تحظر نشر هوية الأطفال دون سن معينة، أو النقاط صور لهم دون إذن.

- تصرف دائمًا بحذر عند إجراء مقابلات مع الأطفال لا سيما ضحايا الصدمات وأولئك المتورطين في محاكمات جنائية.

- تأكد من أن المقابلة عنصر جوهري لا يكتمل بدونها الموضوع الصحفي.

- تجنب تعريض الطفل لأي أذى.

- احصل على تصريح من الجهة المسؤولة عن الطفل مثل أحد والديه أو ولي أمره أو المدرسة لإجراء مقابلة معه أو تصويره.

- هناك قيود صارمة حول التحدث إلى الأطفال المتورطين في محاكمات جنائية في معظم الدوائر القضائية، وعلى الكشف عن هوية القاصرين في مثل هذه القضايا. وتذكر أن الكشف عن هوية البالغين في مثل هذه القضايا يمكن - في بعض الحالات - أن يقود إلى الطفل نفسه.

تدريبات

فكر في المواقف الافتراضية التالية وقرر ما إذا كان هناك أكثر من حل «صائب» لها. ناقش الأمر مع زملائك و اشرح مبرراتك. وبإمكانك أيضًا استخدام أمثلة من تجاربك الشخصية.

1. وقع تفجير في حانة يرتادها الأجانب، وأبلغك رجال الشرطة أنهم احتجزوا رجلًا، ويجري استجوابه ولكن لم تُوجَّه له تهمٌ بعد. وأعطوك اسم الرجل، وقالوا لك: إنه ينتمي لجماعة مناوئة تضم في الغالب المنتمين إلى ديانة الأقلية. أي من هذه المعلومات ستنتشر؟ وما الذي سترغب في معرفته غير ذلك؟

2. أعلنت أكبر شركات التطوير العقاري تعيين امرأة رئيسًا تنفيذيًا لها. هذه السيدة واحدة من أولى اللواتي يتولين هذا المنصب في بلدك. ولديها ثلاثة أبناء تتراوح أعمارهم بين أربعة أعوام وبين اثني عشر عامًا، وطليقها سياسي سابق طرد من حزبه بسبب مزاعم فساد. ما مدى أهمية تلك المعلومات؟ هل يستحق الخبر النشر؟ وفي أي سياق ولماذا؟

3. أطلق مطرب مشهور حملة لمنع بيع الخمر للشباب أقل من 21 عامًا. اطلعت على محضر للشرطة يكشف عن القبض على فتاة عمرها 19 عامًا بتهمة القيادة تحت تأثير الكحول. وعرفت من المحضر أن الفتاة هي ابنة ذلك المطرب. هل ستنتشر هذه المعلومة؟ وكيف؟ ومن الذي ستسعى لإجراء مقابلة معه؟

4. تم تكليفك بتغطية محاكمة مدرس بتهمة التحرش الجنسي بالأطفال. هذا المدرس يعمل بمدرسة في قرية صغيرة لا يوجد فيها سوى فصل واحد لمرحلة الروضة به ثمانية أطفال. وحظر القاضي نشر اسم المتهم. قابلت - ذات يوم في المحكمة - أمًا وابنتها وأخبرت أن ابنها كان في فصل هذا المدرس. هل ستجري مقابلة مع الطفل؟

تابع: تدريبات

5. برنامج حوارى شهير يُبثّ عبْر قناة لبنانية أنتج حلقات تحت عنوان «اقتصاد واحد لا يكفي شعبين»، وألقى اللوم على السوريين بسبب المشكلات الاقتصادية التي تواجهها لبنان. وانتشر المقطع انتشاراً سريعاً وكبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي. أنت مسؤول عن إدارة صفحات التواصل الاجتماعي لجريدة تعمل بها، وتم تكليفك بنشر ما هو رائع، فهل ستقوم بنشر المقطع؟

6. أعضاء من حزب «الفجر الذهبي» اليميني اليوناني، كانوا في زيارة رسمية إلى لبنان. وأدلى أحد الأعضاء بتصريح للصحفيين قائلاً: «احتل السوريون شوارع بيروت كما فعلوا بشوارع أثينا. إنهم يشكلون تهديداً لسلامتنا وأمننا ورفاهية شعوبنا، ولا أرى فيهم سوى إرهابيين محتملين. يجب أن يتم ترحيلهم جميعاً على الفور». هل تستخدم اقتباساً مباشراً لنقل تصريحاته؟

7. تحقق من الأرقام التالية:

- هناك 68.5 مليون نازح حول العالم.
- من المتوقع أن يؤثر التهجير القسري على 138 مليون شخص بحلول عام 2050 نتيجة التغير المناخي وحده.
- هناك أكثر من 200 مليون امرأة وفتاة حول العالم خضعن للختان.
- يوجد حالياً في لبنان مليون ونصف المليون لاجئ سوري.
- هل هذه الأرقام دقيقة؟ وما مصدرك؟ وما الإسناد الذي ستستخدمه في قصتك الصحفية؟ وفي أي سياق تستخدم مثل هذه الأرقام؟

المواد 6، 7، 8

حماية المصادر



أحد المتظاهرين ومصور (يمين) يغطيان وجهيهما متأثرين بالغاز المسيل للدموع الذي أطلقته قوى الأمن في ساحة الشهداء، وسط بيروت، لبنان، 8 أكتوبر/ تشرين أول، 2015. رويترز، تصوير: عزيز طاهر

التعامل مع المصادر

- عليك حماية مصدرك. قد يؤدي إفشاء أي معلومات سرية إلى إلحاق الضرر بالمصدر من نَوَاحٍ عديدة.
- إن الأشخاص الذين يدور حولهم الموضوع الصحفي يصبحون عرضة لأي تأثير سلبي قد تسببه تلك الأخبار. وفي بعض الحالات قد تصبح حياتهم أو سمعتهم مهددة.
- إن ذكر نوع الشخص وعرقه وهينته وديانته وسنه وميوله الجنسية يعطي سياقاً وقيمة للقصة الصحفية، ولكن يجب عدم استخدام هذه المعلومات بلا مبرر منطقي.
- يجب عدم النقل عن مصادر سرية غير مسماة إلا عندما تكون المعلومات في مصلحة الجمهور، وتكون كل الجهود الرامية للحصول على المعلومات منسوبة للمصدر بالاسم قد باءت بالفشل.
- وضِّح للقارئ كيف عرف المصدر بأمر ما. ما هي السلطة التي يتمتع بها هذا المصدر؟ فإذا قلت مثلاً «إن وزيراً اطلع على وثيقة رسمية حول استراتيجية الدولة حيال كذا، قال: كذا» فإن هذا لا يكشف عن هوية المصدر ولكنه يعطي القارئ مزيداً من المعلومات التي تساعد في تقييم مدى مصداقية الخبر أكثر من مجرد الاكتفاء بأن تنسب الخبر إلى «مصدر رسمي» غامض.

تابع: التعامل مع المصادر

- لا تعرض موضوعاً كاملاً على المصدر قبل نشره. إذ ينبغي أن تكون لك وللمؤسستك الصحفية السيطرة التامة دائماً على ما ينشر أو لا ينشر. وربما ترغب في التحقق من دقة تصريحات شخص ما قبل نشر مقابلة معه – وإن كان جهاز التسجيل والدقة في تدوين الملاحظات هما أفضل سبيل لذلك.
- إن الالتزام الصارم بنسب المعلومات والبيانات إلى مصادرها أمر ضروري لاكتساب المصداقية. فاستخدام تصريحات مصدر ما على أنها تصريحات مصدرين مثلاً، أو السماح لمصدر ما بأن يقول تصريحات للنشر تخالف تماماً ما يقوله بصفة شخصية وليس للنشر – وهي ممارسة تعرف بـ«Double-dipping» – أمر يمثل خداعاً للجمهور.
- حافظ على التنوع. تحدث إلى المسؤولين والعامة، إلى الرجال والنساء، إلى أناس من أديان وأعمار وعرقيات ومهن وانتماءات سياسية مختلفة.

النقل عن المصادر

- الدقة تستلزم الأمانة عند النقل عن المصادر.
- الصحفي هو دائماً أفضل المصادر في حدث شهده بنفسه.
- يفضل دائماً النقل عن مصدر معرّف بالاسم على النقل عن مصدر غير مسمى.
- لا تقتبس أبداً عن مصدر يقول شيئاً للنشر يخالف تماماً ما يقوله بصفة شخصية وليس للنشر، ولا تدّعِ النقل عن مجموعة مصادر بينما لديك مصدر واحد، وتذكر أن المصادر مجهولة الاسم هي المصادر الأضعف.
- انقل عن مصدر معرّف بالاسم كلما أمكن لأنه مسؤول عن المعلومات التي يقدمها، مع الأخذ في الاعتبار أن الصحفي يظل مسؤولاً عن الدقة والحياد والعواقب القانونية.
- حاول جاهداً أن تقنع مصدرك بالنشر.
- لا تنقل عن المصادر غير المسماة إلا عند الضرورة؛ كأن يقدموا لك معلومات غير معلنة عن الأسواق أو المصلحة العامة.
- تحقق من المعلومات من أكثر من مصدر كلما أمكن، فمصدران أو أكثر أفضل من واحد.
- تحدث إلى مصادر من كافة أطراف الاتفاق أو الخلاف أو المفاوضات أو الصراع.
- فكّر ملياً في الحاجة إلى الكشف عن نوع المصدر أو ديانتة أو عنصره أو عرقه في القصة الإخبارية. وكن على وعي كامل بمغبة الوصم والتمييز.

تدريب: قياس التنوع

اختر عينة عشوائية من القصص الإخبارية من جريدتك أو موقعك الإلكتروني أو التلفزيون أو الإذاعة. ادرس كل قصة بعناية وأحص ما يلي. عند الانتهاء من الإحصاء، احسب النسب المئوية لكل من العناصر المذكورة أدناه. هل تلاحظ نمطاً ما؟ هل هناك مصادر متنوعة بشكل كافٍ؟ هل تحافظ على التوازن عند النقل عن مصادر من الجنسين؟ ما الذي تحتاج إلى تحسينه؟

- مجموع المصادر المنقول عنها في كل خبر
- المصادر غير المسماة
- المصادر المعرفة بالاسم
- المصادر من النساء
- المصادر من الرجال
- المصادر الرسمية (على سبيل المثال: المسؤولون الحكوميون، والسياسيون، إلخ)
- المصادر من عامة الناس
- الجماعات العرقية / الدينية
- المجموعات السياسية
- أصحاب المهن (على سبيل المثال: المدرسون الأطباء، المحامون، إلخ)
- العمال الميدانيون (أصحاب الياقات الزرقاء)

«القواعد المطلقة» العشر لرويترز

1. يعتبر الصحفي الدقة أمرًا مقدسًا في كل الأحوال.
2. يصحح دائمًا أي خطأ دون موارد أو أية محاولة للتملص من المسؤولية.
3. يسعى دائمًا لتحقيق التوازن فيما يكتب وعدم التحيز.
4. يكشف دائمًا عن أي تضارب في المصالح لرئيسه أو المحرر المسؤول.
5. يحترم دائمًا المعلومات التي يتاح له الاطلاع عليها بصفته المهنية.
6. يحمي دائمًا مصادره ولا يكشف عنها للسلطات.
7. يتفادى دائمًا تضمين رأيه في أي خبر، أو تحويل الخبر إلى مقال رأي.
8. لا يخلق ولا ينتحل أبدًا.
9. لا يدخل أي تغيير على صورة فوتوغرافية أو تلفزيونية عدا ما تقتضيه متطلبات تحسين الصورة العادية.
10. لا يدفع أبدًا أموالاً لمصدر مقابل الحصول على خبر، ولا يقبل رشوة مطلقًا.

المواد 9، 10، 11

الالتزام بالإسناد
الواضح والدقة
والحياد والإنصاف،
واحترام حقوق
الإنسان

سكان يغطون أنوفهم وهم يمرون بجوار القمامة المتراكمة على طول أحد شوارع بيروت، لبنان، 26 آب / أغسطس، 2015. وقال مجلس الإنماء والإعمار (CDR): إن الشركة البريطانية "شينوك أوربان مايننج" التي قررت إرسال القمامة إلى روسيا للتخلص منها - فشلت في الحصول على وثائق تثبت أن روسيا وافقت على استقبال القمامة في موعد أقصاه الجمعة، ناقضة بذلك الاتفاق. رويترز، تصوير: محمد الذكر

7 أدوات للتحقق من صحة الأخبار، والمعلومات، والمواد المصورة

1. عكس البحث عن الصور

- TinEye
- Google Reverse Image Search

2. استخدام الخرائط

يساعد برنامجا Google Street View و Yandex Maps في تحديد موقع ما لمقارنته بالملف المصور.

3. Big Fake News debunker أو الكاشف الكبير عن الأخبار المزيفة من InVID

يتحقق هذا البرنامج المساعد أو المكون الإضافي للمتصفح مما إذا كان المحتوى أصليًا أم لا عن طريق تحديد الموقع والوقت في مقاطع الفيديو على شبكات التواصل الاجتماعي.

Source: Wilks-Harper, Ella. "7 verification tools for better fact-checking." Reuters.com.
<https://agency.reuters.com/en/insights/articles/articles-archive/7-verification-tools-for-better-fact-checking.html>

الثقة 44%

في وسائل الإعلام

تقرير الأخبار الرقمية 2018، معهد رويترز

«تشير بياناتنا إلى أن ثقة المتلقي في الأخبار لا تزال منخفضة بشكل مثير للقلق في معظم البلدان، ويرتبط ذلك في كثير من الأحيان بمستويات عالية من الاستقطاب الإعلامي، والإحساس بتأثير سياسي يتجاوز الحد. وبالإضافة إلى هذا المزيج، توجد مستويات عالية من القلق حول ما يسمى «الأخبار الزائفة»، التي يثيرها السياسيون بشكل جزئي، الذين يرون - في بعض البلدان - في هذا الأمر فرصة للضغط على حرية الإعلام».

المصدر: تقرير الأخبار الرقمية 2018، معهد رويترز لدراسة الصحافة

<http://media.digitalnewsreport.org/wp-content/uploads/2018/06/digital-news-report-2018.pdf?x89475>

المزيد من أدوات التحقق والاستقصاء...

موقع مفتوح المصدر لمتابعة المعلومات عن الأفراد/المجموعات على وسائل التواصل الاجتماعي.

يلتقط صوراً مصغرة لمقاطع الفيديو على موقع YouTube ويوفر إمكانية البحث عكسياً عن الصور للتأكد ما إذا كان مقطع فيديو ما قد تم تحميله من قبل أم لا.

يعرض بيانات مخزنة عن الصور (أي: طراز الكاميرا، تاريخ ووقت التقاط الصورة).

يقدم بيانات الطقس التاريخية للمساعدة في التحقق من الصور أو مقاطع الفيديو بمقارنة ما كان يبدو عليه الطقس حين التقاط الصور.



الكشف عن التحيز

للكشف عن التحيز، يتعيّن على الصحفيين ورؤساء التحرير أن يشرعوا في طرح الأسئلة الآتية:

- من هو الشخص الذي أُغفل ذِكرُهُ في القصة الإخبارية؟
- كم عدد المصادر التي أجريت معهم مقابلات حول ما يتعلق بأحد جوانب الموضوع مقارنةً بجانب آخر؟
- هل تعكس المصادر المنقول عنها الغرض من القصة الإخبارية؟
- هل تتمتع المصادر المنقول عنها بمصداقية فيما يتعلق بالموضوع؟
- هل تتمتع المصادر المنقول عنها بمناصب / بالألقاب / بمكانة متساوية؟
- هل تؤكد المصادر المنقول عنها على الصور النمطية الموجودة مسبقاً؟
- هل تم استخدام لغة منحازة في كتابة القصة الإخبارية؟
- هل تعتمد القصة الإخبارية إلى التعميم أو تفترض أن بعض المهن / الوظائف لا يشغلها سوى نوع أو جماعات عرقية أو طبقات اجتماعية معينة؟
- هل تستخدم القصة الإخبارية الدين أو النوع أو العرق أو العنصر بلا داعٍ لتمييز مجموعة معينة؟
- هل تغذي القصة الإخبارية سردية «إما نحن أو هم»

تدريب

ما يلي سيناريو افتراضي:

- أنت منتج تعمل لدى قناة تليفزيونية خاصة.
- ترى تغريدة من حساب معتمد لناشط سياسي تفيد بأن 25 شخصًا قتلوا وأصيب 50 آخرون في اشتباكات بين سكان منطقة نائية في بلدك.
- هذه المنطقة هي موطن لأقلية عرقية.
- بعد ثلاثين دقيقة، سمعت عن الاشتباكات نفسها في موجز الأنباء في الإذاعة الرسمية.
- وفي غضون ساعتين، اجتاحت مقاطع فيديو وصور للاشتباكات مواقع التواصل الاجتماعي.
- يصل مراسل المحطة إلى موقع الأحداث بعد ساعتين، ويرسل أولى لقطاته.
- تذكر قناة أجنبية – في وقت لاحق – أن العنف ذو صبغة طائفية.
- تصدر وزارة الداخلية بيانًا تذكر فيه عدد الخسائر دون ذكر أية أسماء، أو دون الإشارة إلى العنف الطائفي.
- يقول أحد النشطاء على تويتر إن الشرطة استخدمت القوة لفض الاشتباكات، مما أدى إلى إصابة الكثيرين وإلقاء القبض على العشرات

ناقش هذا السيناريو مع رئيسك أو زملائك

- ما هي المعلومات التي قد يتضمنها أول خبر عاجل؟
- هل ستصف العنف بأنه ذو صبغة طائفية؟
- رتب المصادر حسب الأهمية والمصداقية.

الأساسيات

- بمجرد الإعلان عن الانتخابات وبدء الحملات، يتعين على الصحف أن تمتلك المعلومات الضرورية عن عدد المرشحين، وعدد الأحزاب المشاركة، وعدد الناخبين المؤهلين، وإجمالي عدد الدوائر الانتخابية، وما إلى ذلك.
- يجب توفير هذه المعلومات للناخبين في وقت مبكر حتى يتمكنوا من استيعاب وابل المعلومات الذي سينهل عليهم خلال الأسابيع القليلة التالية.
- يتعين على وسائل الإعلام أيضا تثقيف الناخبين، وتذكيرهم بحقوقهم والمسؤوليات التي تقع على عاتقهم أثناء هذه العملية السياسية.

المادة 12

توفير تغطية عادلة أثناء الانتخابات

مسؤولو الانتخابات في لبنان يحصون الأصوات في الانتخابات البرلمانية اللبنانية بعد إغلاق مراكز الاقتراع، بيروت. رويترز، تصوير محمد الذكير 6 أيار/مايو 2018

ينبغي للتغطية الإعلامية أثناء الانتخابات أن ...

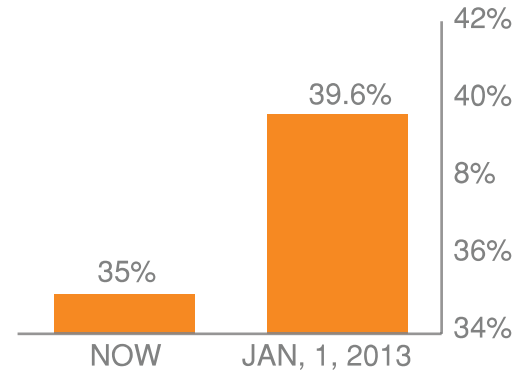
- تُطلع الجمهور على كافة الأمور المتعلقة بالانتخابات.
- تمنح الأحزاب أو المرشحين حقًا متساويًا في وقت البث / المساحة المطبوعة على أساس عادل وغير تمييزي.
- تمنح الناخبين من مختلف الأطياف مجالاً للتعبير عن آرائهم.
- تلتزم التوازن والحياد في جميع الأوقات.
- تقيم مصداقية استطلاعات الرأي، وتقيم أهميتها.

قائمة تدقيق تغطية الانتخابات (أسئلة يتعين على الصحفيين طرحها على أنفسهم)

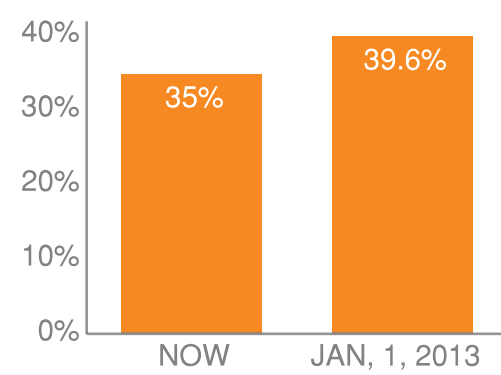
- ☐ هل احترام الجميع فترة الصمت الانتخابي التي تدوم 24 ساعة؟
- ☐ هل أعداد الناخبين في كل الدوائر الانتخابية متقاربة؟ هل يمكن للسلطات تغيير الحدود الإدارية من أجل كسب ميزة سياسية؟
- ☐ هل تتظم اللجنة الانتخابية الانتخابات بشكل مستقل عن الحكومة؟ وهل تم تشكيل اللجنة بشكل متوازن / محايد؟
- ☐ هل تم السماح بالتسجيل لجميع المرشحين الساعين للمشاركة في الانتخابات؟ هل يتحيز القانون الانتخابي ضد أي فرد أو جماعة؟
- ☐ هل أتيحت عملية التسجيل للجميع؟ وهل هي خالية من القيود المتعلقة بالعرق أو الجنس أو الوضع السياسي أو المالي؟
- ☐ هل تتم تمويل الأحزاب السياسية من الحكومة؟ هل هناك حدود للتبرعات التجارية/الخاصة؟ وهل يتعين على الأحزاب أن تعلن عن التبرعات؟

إعادة تصوير البيانات

Non-zero baseline: as originally graphed
IF BUSH TAX CUTS EXPIRE
TOP TAX RATE



Zero baseline: as it should be graphed
IF BUSH TAX CUTS EXPIRE
TOP TAX RATE



المصدر: نوسباومر نافليك، كول (2015). سرد القصة بالبيانات: دليل تصوير البيانات لمختصي الأعمال. وإيلي

استطلاعات الرأي

قيم ما يلي...

- مصدر الاستطلاع
- تمويل الاستطلاع
- العينة
- هامش الخطأ
- الأسئلة / اللغة
- تصوير البيانات / التلاعب

المصدر: نوسباومر نافليك، كول (2015). سرد القصة بالبيانات: دليل تصوير البيانات لمختصي الأعمال. وإيلي

حرية التعبير

إن حرية التعبير وحرية تداول المعلومات أمران راسخان في أصول القانون الدولي:

- ميثاق الأمم المتحدة (The Charter)، وإن لم يتم تعريفهما صراحة فيه.
- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (UDHR)
- المعاهدات الدولية، بما في ذلك العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (ICCPR).



المادة 13

تجنب القذح والذم
والتشهير

متظاهرون طَلَّوْا وجوههم باللون الأسود، يسرون حاملين عصي المكاس مغلقة
بأكياس القمامة في مظاهرة ضد ما أسموه الفساد السياسي وفشل الحكومة في حل
أزمة التخلص من القمامة، في يوم عيد الاستقلال في بيروت، لبنان 22 نوفمبر/
تشرين الثاني 2015. رويترز، تصوير: عزيز طاهر.

حرية التعبير مقابل السمعة والتشهير

- يمكن الحد من حرية التعبير - رغم كونها حقًا أساسيًا - عندما تتعارض مع حقوق أخرى مثل حق الفرد في حماية سمعته وشرفه.
- تحفظ قوانين التشهير حق الفرد في حماية سمعته وشرفه والتي تقع في نطاق الحق في الخصوصية.
- لضمان مراعاة قوانين التشهير لحق حرية التعبير، يجب أن تفرض هذه القوانين في أضيق القيود اللازمة لحماية سمعة الأفراد.
- لا تطبق قيود حرية التعبير إلا إذا نص القانون على ذلك، وكان ذلك يخدم هدفًا مشروعًا معترفًا به صراحةً، وكان تقييدها ضروريًا ومتسقًا مع الموقف.

4 أنواع من التعبير على الدول حظرها بموجب القوانين الدولية

1. استغلال الأطفال في المواد الإباحية؛
2. التحريض على الإبادة الجماعية؛
3. الدعوة إلى الكراهية القومية أو العرقية أو الدينية التي تمثل تحريضًا على التمييز أو العداوة أو العنف؛
4. التحريض على الإرهاب.

6 شروط لإقامة دعاوى التشهير



طبيعة القصة الإخبارية



تحديد الهوية



النشر



إثبات الخطأ



الضرر الفعلي الواقع على السمعة



إثبات الزيف

نصائح للمدعى عليهم المحتملين في قضايا التشهير

- كن دمثاً ومهذباً.
- لا تقر بالخطأ مباشرة عندما يدعي شخص ما أنه تعرض للتشهير من قبلك.
- وافق على النظر في المسألة.
- إذا اتصل بك أحد المحامين بشأن التشهير المحتمل، فقم بإحالة المكالمة إلى محامي المؤسسة.
- أخبر رئيسك أو محاميك عند أول إشارة أو ذكر للتشهير.

المصدر: مؤسسة الصحف بولاية نيويورك، مقتبس في أيتول وأندرسون، كتابة الأخبار ونشرها في وسائل الإعلام المعاصرة.

المصدر: أيتول وأندرسون، كتابة الأخبار ونشرها في وسائل الإعلام المعاصرة.

تدريبات

1. افترض أنك كتبت قصة إخبارية تنتقد فيها عضو البرلمان عن دائرتك. وقد أسأت تفسير الحقائق التي قامت عليها قصتك الإخبارية. ولم يعد هناك شك في أن موضوعك ليس دقيقاً. لقد ارتكبت خطأ – لكنه خطأ غير مقصود. تحتوي القصة على كذب وتشهير، وهذا أمر مؤسف للغاية لأن عضو البرلمان صديق شخصي لك. أنت محرج، وهو حانق. نحى الصداقة جانباً، وقاضاك وصحيفتك بتهمة التشهير. ماذا ستكون دفوعك المحتملة؟ هل ستكون لديك فرصة في الدفاع عن نفسك بنجاح؟

2. افترض أن طبيباً يدعى آدم عياش قد رفع دعوى على جريدتك مطالباً بتعويض قدره 100 ألف دولار. وادعى أن الصحيفة نشرت مقالاً يفيد بأنه الطبيب الوحيد في المستشفى العام الذي تمت مقاضاته في العامين الماضيين بدعوى الإهمال. ولكن عياش – في الحقيقة – كان الطبيب الوحيد الذي لم تتم مقاضاته بدعوى الإهمال في العامين الماضيين. وفي شكواه، ذكر أنه يتمتع بسمعة طيبة كطبيب كما يتضح من تكريمه من قبل الجمعية الطبية الأمريكية على إسهاماته البارزة. وادعى أن البيان الكاذب في مجمله محض تشهير وافتراء، وقد تسبب في إحساسه «بالألم العميق والحزن والمهانة». هل موقف الطبيب في القضية قوي؟ ناقش القوانين المحلية في بلدك.

المصدر: أيتول وأندرسون، كتابة الأخبار ونشرها في وسائل الإعلام المعاصرة.

المواد 14، 15، 16

تغطية المبادرات التي تعزز السلم الأهلي

رجل يعد الزينة قبيل احتفالات ذكرى المولد النبوي الشريف في صيدا، جنوب لبنان، 19 ديسمبر/كانون الثاني 2015.
رويترز، تصوير: علي حشيشو

شنغهاي، الصين

اختبار الصور أين توجد هذه الأماكن؟

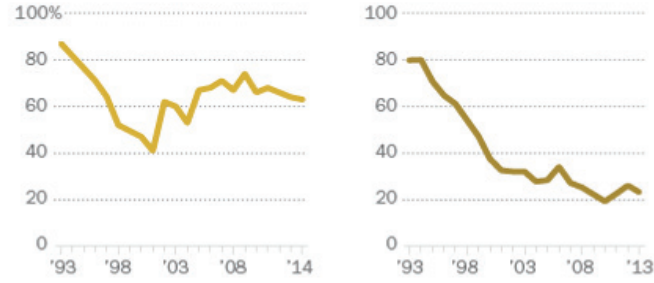


مزارع يعمل في حقل أرز ضربه الجفاف في ضواحي بلدية تشونغتشينغ، في
24 مارس / آذار 2009 صورة أرشيفية. سترينجر شنغهاي / رويترز.

كيف تؤثر وسائل الإعلام على إدراك الجمهور

تصور الجمهور لمعدل الجريمة يختلف عن الواقع

نسبة من يقولون إن هناك المزيد من الجرائم في الولايات المتحدة مقارنة بالعام الماضي ١٢ عاما

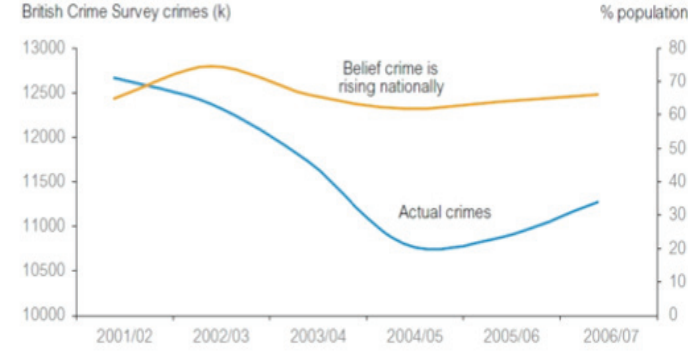


Note: 2006 BJS estimates are not comparable with those in other years.

Source: Gallup, Bureau of Justice Statistics

PEW RESEARCH CENTER

الفجوة بين الجريمة الفعلية والاعتقاد بأن الجريمة في تزايد



Source: Nicholas, S., Kershaw, C. and Walker, A. (2007) 'Crime in England and Wales 2006/07 Home Office Statistical Bulletin 2nd Edition' Crown Copyright

- غالبا ما يربط الناس الصور السلبية أو الإيجابية بأماكن محددة بسبب التغطية الإعلامية المفرطة لكلا الجانبين، وتشويه الواقع ووعي الجمهور.
- يُنظر إلى التشويه على أنه حقيقة، وهو ما ينتج عنه ما يسمى بمتلازمة العالم الوحشي (Mean World Syndrome) حيث يبدو العالم الحقيقي أكثر خطورة وكآبة مما هو عليه في الواقع. والتركيز على الجوانب الإيجابية والسلبية يهدف إلى توفير صورة متوازنة وغير مشوّهة.

الإسكندرية، مصر

مصدر الصورة: jaguarij, www.istockphoto.com

9 نصائح لتغطية القصص الإيجابية

1. بناء العلاقات مع منظمات المجتمع المدني سيساعدك على التركيز على كيفية التعامل مع المشكلات الاجتماعية باستخدام وسائل مبتكرة طورها الأفراد أو المجتمعات.
2. بث ونشر المعلومات والتقارير الإيجابية (مع تجنب التفاؤل السطحي الذي يأتي بنتائج عكسية).
3. تقديم سرديات ناجحة عن المستقبل بدل الخطابات الكارثية التقليدية.
4. عدم التردد في وضع قصص إيجابية على رأس الأجندة الإخبارية في غياب أخبار الأزمات.
5. تجنب البحث عن القصص السلبية لزيادة عدد الزيارات أو زيادة نسبة المشاهدة أو القراءة.
6. الابتعاد عن الكليشاهات التي تذكر الناس بالماضي الأليم.
7. وضع الأخبار الإيجابية في إطار الأخبار الأساسية والقيّمة وليس ضمن الأخبار الترفيهية.
8. الالتزام بالإيجابية. ركّز على دراسة المشكلة وحلولها.
9. نشر الحقائق دون مبالغة.

المراجع: رصد المبادرات الإيجابية في التغطيات الاخبارية لوسائل الإعلام اللبنانية (2015)، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان ومؤسسة مهارات
<http://www.lb.undp.org/content/dam/lebanon/docs/CrisisPreventionRecovery/PeaceBuilding/Maharat/UNDP%20study%20positive%20initiatives%20.pdf>

من المهم الحفاظ على التوازن والاعتدال في التغطية الشاملة، ونشر السلبيات والإيجابيات. ولكن حذار من إثارة آمال زائفة في نفوس القراء بالحديث عن «معجزة علاجية» أو «إنجازات علمية» كبرى.

المصدر: دليل أخلاقيات المهنة للصحفيين - رويترز
<https://tmsnrt.rs/2FF5fmH>



المواد 17، 18

تجنب تضارب المصالح

تفريق المحتجين اللبنانيين بالماء أثناء تظاهرة في ساحة الشهداء، وسط بيروت،
لبنان 8 أكتوبر / تشرين الأول 2015. رويترز، تصوير: محمد الذكير

تدريب: قياس القصص الإخبارية الإيجابية في التغطية الإعلامية

- اختر صحيفتين يوميتين مختلفتين
- اقرأ جميع القصص الإخبارية بعناية
- دوّن عنوان كل قصة إخبارية والقسم/الصفحة
- احسب ما يلي بناءً على ما قرأت في الشرائح السابقة:
- قصص إخبارية إيجابية (القصص التي تركز على المبادرات، وحلول المشاكل الاجتماعية، وما إلى ذلك)
- قصص إخبارية سلبية (القصص العنيفة والأليمة المعتادة)

كيفية تجنب حالات تضارب المصالح

الجانب السياسي

- من المهم لجمهورك أن يعرف أن آراءك السياسية لا تؤثر في تغطية الأخبار.
- كن منصفاً وعادلاً تجاه جميع الأطراف في التغطية الإخبارية.
- لا تمارس أي نشاط سياسي. وإذا كنت ناشطاً سياسياً فلتخبر رئيسك في العمل وتتفق معه على المجالات التي يتعين عليك عدم تغطيتها صحفياً.
- ينبغي لك ألا تسمح لآرائك بالتأثير على توازن تغطيتك الصحفية.
- من حق القراء والمشاهدين أن يعرفوا هل ما يرونه هو أخبار مستقلة غير منحازة أم علاقات عامة. ينبغي دائماً عند الحصول على «مواد إعلانية» و«نشرات صحفية مصورة تلفزيونياً» من مؤسسات العلاقات العامة أو الجهات الرسمية وضع علامة مميزة توضح طبيعتها.

الجانب المالي

- إذا كنت أنت أو أحد أقاربك من الدرجة الأولى تملك أسهماً في الشركة التي تغطي أخبارها، فإن ذلك من شأنه أن يخلق تصوراً بوجود انحياز أو مصلحة ذاتية.
- تخلّص من أي حصص تمتلكها في الشركات أو الصناعات التي تغطي أخبارها.
- قدّم بيانات سنوية طوعية باستثمارك تحقيقاً للشفافية.
- وضح في مقالات الرأي الاقتصادية التي تكتبها عما إذا كانت لك مصالح في الشركات أو الأسواق التي تكتب عنها.
- لا تستخدم معلومات غير متاحة للجمهور عن الشركات مثل بيانات الأرباح المحظور نشرها لتحقيق مكاسب مالية شخصية.

تدريبات

فكر في المواقف الافتراضية التالية وقرر ما إذا كانت تمثل تضارباً في المصالح. ناقش مبرراتك مع زملائك وحدّد كيف يمكنك إنهاء هذا التضارب

1. أنت المحرر المسؤول عن صفحة الأخبار السياسية. اتصل بك قسم التسويق في الصحيفة لإبلاغك أن أحد الأحزاب السياسية الرائدة يريد نشر إعلان على مساحة نصف صفحة في الجريدة. والشرط الوحيد لهذا الحزب هو عدم نشر أية أخبار عن الأحزاب المنافسة في صفحة الإعلان نفسها أو في الصفحة المقابلة لها. فهل توافق على ذلك؟
2. أنت تعمل لدى الصحيفة المحلية الرائدة في المدينة وقد حققت سبقاً صحفياً بالكشف عن قضية فساد في مجلس المدينة. اتصل بك مدير الأخبار في محطة التلفزيون الرسمية ودعاك للظهور في برنامج الأحداث الجارية الأسبوعي للحديث عن القضية وعرض عليك مبلغاً من المال. فماذا تفعل؟
3. من بين استثماراتك 50 ألف دولار في صورة أسهم في ثاني أكبر بنك في لبنان. وقد أبلت بلاء حسناً في تغطية أخبار صناعة النقل، والآن يعرض عليك رئيسك في العمل فرصة للترقية والانتقال إلى قسم الأخبار المالية. هل تبلغ رئيسك بشأن الأسهم التي تملكها، أم تبيعها، أم تبلغه وتبيعها، أم تقرر عدم القيام بأي شيء حيال ذلك؟
4. يقبل لبنان على انتخابات عامة ومطلوب منك تحديد من ستكلفه بتغطية أخبار الحزب المعارض الرئيسي. إحدى مراسلات قسم الأخبار الرياضية هي زوجة ابن زعيم ذلك الحزب. هل تكلفها بهذه المهمة؟

تدريب: قياس السلم الأهلي في التغطية الإعلامية

اختر عينة عشوائية من القصص الإخبارية، وقرأها بعناية، وقيّم التغطية الصحفية مستعيناً بالجدول في الصفحة التالية (1 هو أقل تقييم بينما 3 هو الأعلى).

اذكر:



العنوان الرئيسي لكل قصة



اسم الناشر



تاريخ النشر

10 نصائح لتعزيز السلم الأهلي في التغطية الصحفية

تَحَدَّ	الصور النمطية الموجودة
↓	
امنح	المهمشين في المجتمع مجالاً للتعبير
↓	
قَدِّم	قراءة متوازنة وغير مثيرة للقضايا
↓	
انقل	عن مصادر متنوعة
↓	
تجنّب	وصف الأقليات بسمات محددة (على سبيل المثال، ربط جماعات سياسية أو دينية بالإرهاب، إلخ)
↓	
توقّف	عن استخدام خطاب "نحن وهم"
↓	
اشرح	الخلفية (السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والتاريخية) وكذلك سياق القصة
↓	
اعرض	جميع جوانب القصة
↓	
قم بتغطية	حياة ومخاوف الأقليات العرقية والاجتماعية والدينية وغيرها من الأقليات بطريقة متوازنة
↓	
استجب	لطلبات عدم الكشف عن الهوية من مجموعات الأقليات، مع الأخذ في الاعتبار أن البعض قد يكون خائفاً من وضعه في قالب نمطي، ومن التغطية السلبية والعداء العام

العنوان	1 - منخفض	2 - متوسط	3 - مرتفع	النقاط
مضلل ولا علاقة له بالموضوع	افتتاحية ضعيفة لا تجذب اهتمام القارئ	افتتاحية متوسطة تجذب اهتمام القارئ إلى حد ما	عنوان قوي ويمثل الموضوع	
لم تغط المعلومات الأساسية كليًا	هناك ثغرات ونقص في المعلومات الأساسية	المعلومات الأساسية وافية وقوية		
لم يتم ذكر المصادر المطلوبة	تم تقديم بعض المصادر المطلوبة	تم تقديم جميع المصادر المطلوبة		
أخطاء حقائقية فادحة، تناقضات في الأرقام، وما إلى ذلك	أخطاء حقائقية قليلة، وما إلى ذلك	لا توجد أخطاء حقائقية، وما إلى ذلك		
لا توجد اقتباسات	اقتباسات ضعيفة وقليلة	اقتباسات وافية وقوية		
لا يوجد إسناد	إسناد ناقص	إسناد كافٍ		
تم نزع المعلومات من السياق	تم نزع بعض المعلومات من السياق	السياق يحتوي كافة المعلومات		
سلبية/إيجابية للغاية	سلبية/إيجابية بشكل جزئي	متوازنة ومحيدة في الغالب		
دون المستوى المطلوب	قريبة من المستوى المطلوب	في المستوى المطلوب		احسب متوسط النقاط التي وضعتها
كيف تقيم السلم الأهلي في تغطية هذه القصة؟	تعمل وسائل الإعلام على زيادة التوتر، ونشر خطاب الكراهية، ولا تغطي سوى أخبار النظام السياسي والمؤسسات الحكومية في البلاد دون أدنى إشارة إلى التنوع الثقافي أو العرقي أو الديني في البلاد	تشير وسائل الإعلام إلى التنوع الثقافي أو العرقي أو الديني بشكل مقتضب أو عام	تعطي وسائل الإعلام الأولوية لقيمة التنوع الثقافي والعرقي والديني	قارن نقاط السلم الأهلي بنقاط التقييم الإجمالية أعلاه

- المراجع
- «ميثاق الشرف الإعلامي لتعزيز السلم الأهلي في لبنان»، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان، 2013.
 - دليل الدفاع للصحفيين والمدونين حول مبادئ حرية التعبير وحرية المعلومات في القانون الدولي، 2015. مؤسسة طومسون رويترز، مراسلون بلا حدود، پول هاستينغز PLL.
 - دليل أخلاقيات المهنة للصحفيين - رويترز.
 - دليل الصحفي لتغطية الانتخابات - رويترز.
 - نوسباومر نافليك، كول (2015). سرد القصة بالبيانات: دليل تصوير البيانات لمتخصصي الأعمال. وايلي.
 - أيتول وأندرسون(2012). كتابة الأخبار ونشرها في وسائل الإعلام المعاصرة.
 - رصد المبادرات الإيجابية في التغطيات الإخبارية لوسائل الإعلام اللبنانية (2015)، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان ومؤسسة مهارات.
 - «خطابات الكراهية»، شبكة الصحافة الأخلاقية.



Implemented by:
KFW



شعوب ممكنة.
أمم صاعدة.



للمزيد من المعلومات
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان (مشروع «بناء السلام في لبنان»)
بناية البنك العربي، الطابق السادس
شارع رياض الصلح
نجمه، بيروت، لبنان
هاتف:
01-980 583
70-119160